

فبدرى لم يافل وشمسي لم تغب وبنى يهدى كل الدرارى المنيرة
والنجم افلاكي جرت عن نظري ملكي واملاكي ملكي خرت
وفي عالم النذكار للنفس علمها القدم تستهديه مني فيتي
فخي على صمي القديم الذي به وجدت كقول الخي اطفال صبي
ومن فضل ما اشارت شرعا ومن كان قبلي فالفضائل فضيلة

وقال رضي الله عنه

ارج النسيم سرى من الزوراء سحرا فاحيا ميت الاحياء
اهدى لنا روح بخد عرفه فالجؤمته معبر الارجاء
وروى احاديث لاجته مسندا عن اذخر باذخر وسحاه
فسكرت من رباحواشي برده وسرت حيا البر في ادواء
يا راكب الوجناء وقت الرداء انزل ع بالحمي ان جرت بالجرعاء
متيمان لغات وادي ضارح ميامنا عن قاعة الوعساء

واذا وصلت

واذا وصلت ائبل سلع فالنقاء فالرقتين فسلوع ففضاء
فكذا عن العلبين من شرقية مل عادلا للحملة الفيحاء
واقر السلام عرب ذياك المحي عن معمر دنف كيب ناوي
صب متى قفل الحج نصاب زفراته بتنفس الصغداء
كلم اشهاد جفونه قبا عبراته مزوجة بدماء
يا ساكني البطحاء هل عود احي بها يا ساكني البطحاء
ان ينقضي صبرك فليس ينقض وجدي القديم بكم ولا برجاء
ولئن جفا الوسمي لاجل تزكم فدا معي ترفي على الانواء
واحسرتي ضاع الزمان وغم منكم اهيل مودتي بلبقائي
او متى يؤمل راحة من عمر يومان يوم قلتي وبوم تنائي
وجباتكم يا اهل مكة وهي في قسم لقد كلفت بكم احشائي
جيتكم في الناس اضحى مذهبي وهو اكم ديني وعقد ولاي